**علل الشرائع ؛ ج‏1 ؛ ص77**

67 باب العلة التي من أجلها سمي إسماعيل بن حزقيل ع صادق الوعد

1 حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْيَمَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع‏ قَالَ أَ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَ إِسْمَاعِيلُ‏ صادِقَ الْوَعْدِ قَالَ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ وَعَدَ رجل [رَجُلًا] فَجَلَسَ لَهُ حَوْلًا يَنْتَظِرُهُ.

2 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ‏

علل الشرائع، ج‏1، ص: 78

فِي كِتَابِهِ‏ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا لَمْ يَكُنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بَلْ كَانَ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخَذُوهُ فَسَلَخُوا فَرْوَةَ رَأْسِهِ وَ وَجْهِهِ فَأَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ بَعَثَنِي إِلَيْكَ فَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ فَقَالَ لِي أُسْوَةٌ بِمَا يُصْنَعُ بِالْحُسَيْنِ ع.

3 حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع‏ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ‏ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا سُلِّطَ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَقَشَرُوا جِلْدَةَ وَجْهِهِ وَ فَرْوَةَ رَأْسِهِ فَأَتَاهُ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لَهُ رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ قَدْ رَأَيْتُ مَا صُنِعَ بِكَ وَ قَدْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِكَ فَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ فَقَالَ يَكُونُ لِي بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أُسْوَةٌ.

4 حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَعَدَ رَجُلًا إِلَى صَخْرَةٍ فَقَالَ أَنَّى لَكَ هَاهُنَا حَتَّى تَأْتِيَ قَالَ فَاشْتَدَّتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّكَ تَحَوَّلْتَ إِلَى الظِّلِّ قَالَ قَدْ وَعَدْتُهُ إِلَى هَاهُنَا وَ إِنْ لَمْ يَجِئْ كَانَ مِنْهُ الْمَحْشَرُ.[[1]](#footnote-1)

**علل الشرائع / ترجمه ذهنى تهرانى ؛ ج‏1 ؛ ص277**

باب شصت و هفتم سر ناميده شدن اسماعيل بن حزقيل به صادق الوعد

حديث (1) پدرم رضى الله عنه فرمود: سعد بن عبد الله، از يعقوب بن يزيد، از على بن احمد بن اشيم‏[[2]](#footnote-2)، از سليمان جعفرى‏[[3]](#footnote-3) از حضرت ابى الحسن الرضا عليه السلام نقل كرده كه آن جناب فرمودند: آيا مى‏دانى چرا اسماعيل را صادق الوعد مى‏نامند؟

عرض كردم: نمى‏دانم.

حضرت فرمودند: زيرا با مردى وعده گذاشته بود لذا يك سال در وعده‏گاه به انتظار آن مرد نشست.

حديث (2) محمد بن الحسن بن احمد بن وليد رضى الله عنه مى‏گويد: محمد بن الحسن الصفار، از يعقوب بن يزيد، از محمد بن ابى عمير و محمد بن سنان، از كسى كه ذكرش نموده، از حضرت ابى عبد الله عليه السلام، حضرت فرمودند:

اسماعيلى كه خداى عز و جل در كتابش ياد كرده و فرموده:

و اذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد و كان رسولا[[4]](#footnote-4) (ياد كن در كتاب خود شرح حال اسماعيل را كه بسيار در وعده صادق و پيغمبرى بزرگوار بود) اسماعيل فرزند ابراهيم نيست، بلكه پيامبرى است از پيامبران كه حق عز و جل او را به سوى قومش فرستاد و آنها او را گرفته و پوست سر و صورتش را كندند، در اين‏

علل الشرائع / ترجمه ذهنى تهرانى، ج‏1، ص: 279

هنگام فرشته‏اى به او نازل شد و عرضه داشت:

خداوند جل جلاله مرا به نزد تو فرستاده آنچه مى‏خواهى مرا به آن امر كن تا برايت انجام دهم.

اسماعيل فرمود: مى‏خواهم تابع حسين عليه السلام بوده و در آنچه به او انجام مى‏دهند من نيز دنباله رو آن حضرت باشم.

حديث (3) پدرم رضى الله عنه فرمود: سعد بن عبد الله، از يعقوب بن يزيد، از محمد بن سنان، از عمار بن مروان از سماعه، از ابو بصير، از حضرت ابى عبد الله عليه السلام، حضرت فرمودند:

اسماعيل رسول و پيامبر بود، قومش بر او مسلط شد، پوست صورت و سرش را كندند، رسول و فرستاده‏اى از طرف پروردگار عالم به نزدش آمد و عرضه داشت:

پروردگارت سلام مى‏رساند و مى‏فرمايد:

ديدم آنچه با تو انجام دادند و مرا امر فرموده كه اطاعتت را نمايم، پس آنچه خواهى به من فرمان بده.

اسماعيل فرمود: من در تحمل مصائب تابع حسين بن على عليهما السلام هستم.

حديث (4) پدرم رضى الله عنه فرمود: محمد بن يحيى عطار، از محمد بن احمد بن يحيى بن عمران اشعرى، از محمد بن حسين، از موسى بن سعدان از عبد الله بن قاسم، از عبد الله بن سنان نقل كرده كه گفت: از امام صادق عليه السلام شنيدم كه مى‏فرمود: رسول خدا صلى الله عليه و آله با شخصى وعده گذارد و فرمود من جنب اين سنگ مى‏ايستم تا تو بيايى، حضرت ايستادند و حرارت آفتاب شدت كرد به حدى كه اصحاب آن حضرت عرض كردند:

يا رسول الله جاى خود را عوض كرده به سايه تشريف بياوريد.

حضرت فرمودند:

من با آن شخص اين جا را وعده‏گاه قرار داده‏ام و اگر نيايد تا روز محشر همين مكان مى‏ايستم.[[5]](#footnote-5)

1. ابن بابويه، محمد بن على، علل الشرائع - قم، چاپ: اول، 1385ش / 1966م. [↑](#footnote-ref-1)
2. ( 1)- مرحوم علامه در خلاصه فرموده: على بن احمد بن اشيم از اصحاب امام رضا عليه السلام بوده و مجهول مى‏باشد. [↑](#footnote-ref-2)
3. ( 2)- سليمان بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار ابو محمد الطالبى الجعفرى، وى از حضرت ثامن الحج عليه السلام روايت مى‏كند و ثقه مى‏باشد. [↑](#footnote-ref-3)
4. ( 3)- سوره مريم آيه( 54) [↑](#footnote-ref-4)
5. ابن بابويه، محمد بن على، علل الشرائع / ترجمه ذهنى تهرانى - ايران ؛ قم، چاپ: اول، 1380ش. [↑](#footnote-ref-5)